

تاريخ الإرسال (2016-10-12)، تاريخ قبول النشر (2016-12-27)

د. هاجد سالم تريان^{*1}

أ. عيسى محمد ليد²

¹ استاذ صحافة مشارك بكلية الإعلام بجامعة الأقصى بغزة.

² محاضرة في الصحافة - غير متفرغة بجامعة الأزهر بغزة

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

e-mail address: Dr.mst@hotmail.com

تصميم وإخراج المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية دراسة تحليلية مقارنة

الملخص:

هدفت الدراسة الى وصف واقع وإخراج وتصميم المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية، من خلال التعرف على تصميم صفحاتها الرئيسية، والعناصر البنائية المكونة لها، وأساليب إخراجها، وطريقة وضع المضامين الإعلامية على صفحاتها.

وتتنمي هذه الدراسة الى الدراسات والبحوث الوصفية المقارنة، وتعتمد على منهجين: منهج المسح وفي إطاره استخدم أسلوب تحليل المضمون، والمنهج المقارن لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين مواقع الدراسة.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: أن موقع وكالة معا هو الأطول بين مواقع الدراسة، حيث بلغ ارتفاع صفحته الرئيسية 4766 بكسل، تلاه موقع المركز الفلسطيني للإعلام، واتفقت المواقع في استخدام القوائم التفرعية، ومنها استخدام القوائم المنسدلة، واعتمدت أسلوباً واحداً في إخراج قوائم التجوال، هو نموذج أعلى الصفحة الرئيسية فقط، وفي إخراج موضوعاتها على الصفحة الرئيسية اعتمدت على أسلوب البوابة، وفيما يتعلق باتجاه عرض المعلومات استخدمت أسلوب العرض الأفقي.

وبيّنت الدراسة أيضاً أن المواقع تستخدم نوعين من الخطوط في كتابة العناوين، وأن أحجام المتون والعناوين جاءت بين 10-18 نبط، كما أنها لم تتج خريطة لمواقعها تبين كيفية استخدامها، ولكنها أتاحت روابط لصفحاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى أنها قدمت مجموعة من الخدمات الإضافية، وتنوعت هذه الخدمات، ومنها خدمات إخبارية تمثلت في خدمة RSS.

كلمات مفتاحية: إخراج الكتروني- مواقع إخبارية الكترونية- تصميم مواقع.

Semiotic Phenomena in the Poetry of Palestinian Prisoners

Abstract

This study describes the reality of laying out and designing the Palestinian electronic news sites by knowing the design of their main pages and their constituent elements, their laying out styles, and the way they publish their informational contents.

The study belongs on the descriptive comparative studies, and depends on two approaches: a survey approach in which the method of analyzing the content is used, the comparative method is also used in order to figure out the similarities and differences among the sited of study.

The study concluded that Maan News Site is the longest, where the height of its page is 4766 pixles, followed by the Palestine Information Centre. The sites have agreed to use the branching out lists, such as drop-down lists. They all have adopted one style in laying out the surfing lists, which is a pattern at the top of the main page only. Their contents on the main page follow the gate style. As to the direction of the contents, they all adopt the horizontal presentation. The sites have also shown that they use only two fonts in the headlines. The font size of the texts and headlines are between 10-18. They also do not have a site map to show how to use it, but they give links to their pages on the social networks. Besides, they provide more services, to mention only the RSS service.

Finally, the study has found out that the sites studied use small and medium size photos with convergent proportions. They also rely on video clip, as one of the most important type of multimedia (83.33%). The sites surveyed adopt the technique of the hypertext mainly (99.67%).

Keywords: Semiotic Phenomena – Poetry

مقدمة:

يُعرف التصميم بشكل عام بأنه: طريقة ترتيب الأشياء، وينطبق هذا التعريف على تصميم المواقع الإخبارية الإلكترونية إذ يعرف: بأنه طريقة تنظيم وترتيب العناصر البنائية على الصفحة الإلكترونية⁽¹⁾. ويؤدي التصميم دوراً كبيراً في إبراز المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت وتقديمها بشكل بسيط يجذب النظر ويثير الانتباه، وذلك من خلال استخدام البرامج والنماذج الخاصة به، وفهم كيفية التعامل معها، والاستفادة من توزيع المساحات، والألوان، والأحجام، والأشكال وتحويلها إلى أشكال فنية جذابة تعمل على شد انتباه المستخدم وتوفير الراحة والمتعة له من حيث بساطة التصميم ويسر الاستخدام.

إلى جانب وجود العديد من العوامل التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تصميم وإخراج المواقع الإلكترونية ومنها: استخدام الوصلات، وطرق الإبحار، وأماكن وضع المعلومات، والاهتمام بتأثير الألوان، والخداع البصري، وطرق عرض المعلومات، وحجم المادة، والإضاءة، والتباين، وغيرها...، إذ تؤثر تلك العوامل في تحقيق وضوح الرؤية، وسرعة الاستعراض، وطول الوقت اللازم للانتقال من صفحة لأخرى داخل الموقع الإخباري، لا سيما وأن المستخدمين يفضلون المواقع الأقل تعقيداً وفقاً للعديد من الدراسات.

كما واهتمت البحوث والدراسات الإعلامية التي تنتمي لمجال الصحافة الإلكترونية بالإمكانيات غير المحدودة لشبكة الإنترنت في تصميم وإخراج المواقع الإلكترونية، والفرق بين التصميم الطباعي وتصميم صفحة الإنترنت (الويب)، والمعايير التي يجب الالتزام بها في التصميم الجيد لمواقع (الويب)، وتحليل التيبوغرافيا الرقمية وخاصة العناوين، وكيف أن تصميم مواقع (الويب) يؤثر على استرجاع الأخبار وإدراكها.

وتأتي المواقع الإخبارية ضمن المواقع الإلكترونية التي تتنافس على إبراز كل إمكانياتها في التصميم لتقديم الأخبار الفورية، والمعلومات المتنوعة، والخدمات التفاعلية في سبيل جذب انتباه المستخدمين وإثارة اهتماماتهم، الأمر الذي يجعل مصممي هذه

المواقع أمام ضغوط متزايدة لتعزيز مصداقية مواقعهم، كون تصميم وإخراج المواقع أصبح فناً أكثر منه علماً قائم بذاته.

وفي السياق لم تكن فلسطين بعيدة عن الواقع الإقليمي والدولي حيث اشتدت ذروة المواقع الإخبارية الإلكترونية فيها مع بداية الانتفاضة الثانية بظهور العديد من هذه المواقع، وأصبحت الساحة الفلسطينية تغص بالعديد منها، الأمر الذي انعكس على حالة هذه المواقع وتسابقها في جذب انتباه القارئ من جانب، ومن جانب آخر سعيها لتحقيق القيم الأساسية نفسها المطلوب توافرها في التصميم الناجح مثل: الاتزان، والتباين، والتناسب، والتجوال، والوحدة، والتميز، والإيقاع، إلى جانب خلق نموذج جديد خاص بترتيب مكونات الصفحة الإلكترونية وتصميمها⁽²⁾.

من هنا تأتي هذه الدراسة للتعرف على واقع تصميم وإخراج المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية، من خلال التعرف على تصميم صفحاتها الرئيسية، والعناصر البنائية المكونة لها، وأساليب إخراجها، وطريقة وضع المضامين الإعلامية على صفحاتها.

الدراسات السابقة:

يعرض الباحثان أهم الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة كما يلي:

1. دراسة (لبد، 2014م)⁽³⁾، هدفت الدراسة إلى رصد ووصف واقع إخراج وتصميم مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت من حيث البناء العام للموقع، والأساليب الإخراجية المستخدمة، ووصف العناصر البنائية المكونة لواجهات مواقع صحف الدراسة، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهجين، هما: منهج الدراسات المسحية ومنهج دراسات العلاقات المتبادلة، وتم جمع معلومات الدراسة من خلال: استمارة تحليل المضمون والمقابلة غير المقننة، وتمثلت عينة الدراسة بمواقع الصحف الفلسطينية اليومية الأربع، وهي (موقع جريدة فلسطين، وموقع جريدة القدس، وموقع جريدة الأيام، وموقع جريدة الحياة الجديدة)، وتم إجراء الدراسة التحليلية خلال شهر

² - صلاح، استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت... (ص200).

³ - لبد، إخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت.

¹ - محسب، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت... (ص219).

ب. لا تستغل مواقع الدراسة الإمكانيات الكاملة التي تتيحها الصحافة الإلكترونية، فهي لا تهتم بإقامة اتصال ثنائي الاتجاه بينها وبين المتلقي، وتكتفي بتعاملها مع المستخدمين على أنهم متلقين فقط.
ت. بلغت نسبة استخدام مواقع الصحف اليومية الفلسطينية للأدوات الخاصة بالتفاعلية حسب "الأبعاد الستة" 34.11% وهي نسبة ضعيفة.

3. دراسة (رزق، 2011)⁽⁵⁾، هدفت إلى توصيف تصميم المواقع الإلكترونية للصحف المصرية، في ظل استخدام اختبار يسر استخدام مواقع الدراسة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح على مستويين: المسح الوصفي، والمسح الاستدلالي، وطبقت الدراسة على عينة من مواقع الصحف المصرية، وعينة عمدية من جمهور مستخدمي الإنترنت قوامها (100) مفردة وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ. قدمت مواقع الدراسة تشكياً متنوعاً لنماذج الإخراج التي تتبعها، فيتبنى موقع الأهرام نموذجاً إخراجياً يعتمد على عمود التجول الأيسر، في حين يتبع تصميم واجهة موقع الشروق نموذجاً إخراجياً يعتمد على تجول أعلى وأسفل الصفحة مع استخدام عرض الصفحة للنص، مما يشكل حرف (I)، في حين يتبنى التصميم بموقع اليوم السابع نموذجاً إخراجياً يعتمد على ثلاثة أعمدة لوضع أكبر كمية من المضمون، والتجول بأقصى مستويات يسر القراءة، ويتبع التصميم بموقع المصري اليوم والوفد نموذجاً إخراجياً يقوم على نموذج أعلي يسار أسفل الموقع TLB.

ب. أن مواقع الدراسة تنوعت في أشكال التجول المستخدمة، منها: قوائم، وأشرطة التجول سواء المعتمدة على النصوص، أو الصور، أو الأزرار، أو الأيقونات، كما اعتمدت على شريط الإعلانات، وخريطة الموقع النصية.

يوليو 2014م، واعتمدت الدراسة على نموذج المدخل المهجن، ونظرية انتشار وتبني المبتكرات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ. اعتماد غالبية مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على أسلوب البوابة في إخراج موضوعاتها على الصفحة الرئيسية، بينما اعتمد موقع جريدة فلسطين أسلوب الوحدات الإلكترونية.

ب. تنوعت الخطوط المستخدمة في مواقع صحف الدراسة، وأهمها: Arabic Transparent, Simplified Arabic, Arial, Tahoma حيث استخدم موقعاً جريدتي الأيام وفلسطين نوعين من الخطوط، بينما اقتصر موقعاً جريدتي القدس والحياة الجديدة على نوع واحد فقط.

ت. تراوحت أحجام الخطوط المستخدمة في العناوين بين 9-18 بنط، وفي المتن تراوحت بين 9-13.5 بنط.

2. دراسة (حبيب، 2014م)⁽⁴⁾، هدفت الدراسة للتعرف على مدى تحقق التفاعلية في مواقع الصحف اليومية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، ومدى استفادة هذه المواقع من الخيارات الحديثة، وتقع هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي، واعتمد على أداة تحليل المضمون؛ وطبق الباحث دراسته على أربعة صحف يومية تصدر في فلسطين، هي (صحيفة القدس، صحيفة الأيام، صحيفة الحياة الجديدة، صحيفة فلسطين)، وتم إجراء الدراسة التحليلية لمدة ثلاثة شهور متواصلة، بدأت من 2013/6/1م وحتى 2013/8/31م، واعتمدت الدراسة على نظرية انتشار وتبني المبتكرات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ. لا تحرص مواقع الدراسة على استغلال كامل الإمكانيات المتاحة على شبكة الإنترنت، وتكتفي بنشر موادها التي تم إعدادها للصحيفة الورقية المطبوعة.

5- رزق، تصميم المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت.

4- حبيب، التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية.

5. دراسة (مؤيد، 2010م)⁽⁷⁾، هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير أساليب إخراج الصحف الإلكترونية على إدراك الطلاب للمحتوى المقدم، وتدعيم تذكرهم له واتجاهاتهم نحو المواقع التي يتعرضون لها، وتم إجراءها على عينة من طلاب جامعة الزقازيق، وبلغ عدد العينة المتعلقة بمتغير الإدراك والتذكر (480) طالباً، وتم تطبيق التجربة خلال الفترة 2010/3/16 إلى 2010/4/1م، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعات التجريبية التي تعرضت للمواقع التي استخدمت أسلوب البوابة المصممة بشكل رأسي معتمدة على محدودية الوسائط المتعددة، والمجموعات التجريبية التي تعرضت للمواقع التي استخدمت أسلوب البوابة المصممة بشكل رأسي معتمدة على تعددية الوسائط المتعددة في إدراك الشكل الإخراجي للصحيفة الإلكترونية.

ب. الموضوعات المكتملة العناصر ويحتوي تصميمها على الصور والنصوص والفيديو تكون من أكثر الموضوعات التي يتذكرها المستخدمون.

ت. إضافة إلى أن ملفات الفلاش قد تؤدي إلى تشتيت الانتباه.

6. دراسة (الصريدي، 2009)⁽⁸⁾، هدفت الدراسة إلى التعرف على الصحافة الإلكترونية في البحرين من خلال تقييم وتصميم واجهة الاستخدام في الوصول إلى المعلومات، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على أداة تحليل المضمون لعينة من مواقع الصحف البحرينية بتاريخ 29 يوليو 2008، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

ت. اتبعت مواقع الصحف الدراسة بعض الخطوط الإرشادية التي أوصت بها دراسات يسر الاستخدام، مما مثل لها نقاط قوة لصالح تصميم الموقع.

4. دراسة (العتيبي، 2010م)⁽⁶⁾، هدفت الدراسة لوصف العناصر البنائية المختلفة المكونة لواجهة الصحيفة الإلكترونية للتعرف على سماتها وخصائصها وأدوارها الوظيفية، وتحديد السمات والقواعد التي تحكم وتميز أسلوب البوابة في إخراج الصحف الإلكترونية عن غيره من الأساليب الإخراجية المتبعة في الصحف الإلكترونية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على المنهج المسحي، واستخدمت الباحثة في دراستها أداة تحليل المضمون، وكانت عينة الدراسة الموقع الإلكتروني لصحيفة الرياض السعودية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. سمات أسلوب البوابة الإخراجي المستخدم في واجهات الصحف الإلكترونية هو الأسلوب الأحدث في إخراج الصحف الإلكترونية، ويقوم على عرض أكبر قدر من العناصر البنائية على الواجهة، كما يعتمد على استخدام العناصر البنائية المساعدة بشكل كبير.

ب. اعتماد أسلوب البوابة على استخدام الأعمدة الرأسية متساوية المساحة تقريباً، وأسهم في تحديد ذلك استخدام خطوط الفصل الرأسية بنسبة 79.3% من إجمالي عناصر الفصل الأخرى.

ت. النصوص التشعبية جاءت العنصر الأكثر استخداماً من بين العناصر البنائية الأساسية الإلكترونية بنسبة 88.4%، وتميز هذا الأسلوب الإخراجي باعتماده على العناوين مع قلة المقدمات وندرة المتون.

7- مؤيد، تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة.

2- الصريدي، الصحف الإلكترونية البحرينية.

6- العتيبي، أسلوب البوابة في إخراج الصحف السعودية الإلكترونية.

Verdana، Tinkertoy، وتراوح حجم الخط في مجلات الدراسة ما بين 12 إلى 18 بنط.

ت. لم تستخدم مجلات الأطفال المصرية والعربية أي ملفات صوتية، في حين استخدمت المجلات الأجنبية نوعين من تلك الملفات، هما: ملفات صوتية قائمة بذاتها، ويتم تحميلها من على صفحة المجلة الإلكترونية، أو ملفات صوت مصاحبة لتحميل الصفحة.

8. دراسة (محسب، 2007)⁽¹⁰⁾، هدفت لتوصيف العناصر البنائية الموجودة في بعض الصحف المصرية والأمريكية اليومية على الإنترنت، بغرض التعرف على استخداماتها وأدوارها ووظائفها وسماتها، إلى جانب تقييم استخدام العناصر البنائية الموجودة في الصحف المصرية والأمريكية على شبكة الإنترنت، وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي والمنهج المقارن، واشتملت الدراسة على أداتي (تحليل المضمون، والاستبانة) لجمع البيانات، وكانت عينة الدراسة صحيفتي (الأهرام والجمهورية) المصريتين، وصحيفتي (USA Today، New York Times) الأمريكيتين وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

أ. لم تنقل صفح الدراسة النصوص والصور إلى الإنترنت كما هي في الصحافة الورقية.

ب. همّشت الصحف المصرية الوسائط المتعددة، في حين استخدمتها الصحف الأمريكية ولكن بصورة قليلة.

ت. تذبذبت الصحف الإلكترونية الأربعة (عينة الدراسة) في الاستفادة من الأدوات التفاعلية، وتباينت صفح الدراسة في طبيعة إخراجها

9. دراسة (العنزي، 2007)⁽¹¹⁾، هدفت الدراسة إلى وصف واقع إخراج الصحف السعودية الإلكترونية مع تقييم مدى اتساق

أ. ضعف المساحة المخصصة للمضمون الإخباري، والاعلانات وعروض الترويج في صفح العينة، باستثناء حالات قليلة .

ب. تعد صحيفة الوقت الصحيفة الأكثر نجاحاً في مستوى تصميم واجهة الاستخدام، من خلال التوزيع الموفق للمساحات المكونة للصفحة الرئيسية وبقية الصفحات الداخلية.

ت. ارتفاع نسبة المساحات غير المستخدمة ضمن الصفحة، وإن اختلفت هذه المساحة من صحيفة إلى أخرى، مما يعبر عن غياب استراتيجية تصميم واضحة لتغطية هذه المساحات.

7. دراسة (الشرييني، 2008)⁽⁹⁾، هدفت إلى التعرف على أهم أساليب تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية (المصرية والعربية والأجنبية)، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمد الباحث على المنهج المسحي واستخدم الباحث استمارة تحليل الشكل؛ لمعرفة العناصر الأساسية والتفاعلية في بناء مجلات الدراسة، والمقابلة غير المقننة مع المصممين، واستمارة المقابلة المقننة للأطفال؛ للتعرف على آرائهم وتفضيلاتهم الإخراجية لتصميمات المجلات الإلكترونية، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

أ. استخدمت مجلات الدراسة أنواع عديدة من الصور، منها: JPG، GIF، ولا تستخدم صور PNG؛ يرجع ذلك لأنها غير معروفة لدى عدد كبير من الجمهور، وغير معروفة لدى الأنظمة الحديثة لأجهزة الكمبيوتر.

ب. استخدمت المجلات المصرية خط نوعه Arial، أما المجلات العربية كانت الخطوط الأكثر استخداماً هي: Time New Roman، Arabic، Transparent، Simplified Arabic، وفي المجلات الأجنبية فاستخدمت الخطوط التالية:

¹⁰ - محسب، إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت.

¹¹ - العنزي، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت.

⁹ - الشرييني، أساليب تصميم مجلات الأطفال الإلكترونية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجلات.

الإمكانات التواصلية الهائلة التي تتيحها الوسائط المتعددة، وظلت أسيرة لنمط الإعلام التقليدي.

ب. هناك تباين كبير في استخدام الصور بالصفحات الرئيسية سواء المرافقة للنصوص أو منفردة، وأن مواقع الإعلام الإلكتروني العربي المدروسة نادراً ما توظف الحركة كوسيط متعددة بكيفية فعالة، ووظفت بعض المواقع الحركة في إبراز بعض الوصلات والإعلانات.

ت. أن كل مواقع الدراسة تستخدم الخطوط بكيفية توفر الحد الأدنى من الانقرائية، بتقادي استخدام الخطوط الفنية الزخرفية، والاكتفاء بالحد الأدنى من الخطوط؛ لتمييز النصوص باستخدام خط واحد بشكل عادي وسميك أو استخدام خطين.

11. دراسة (Ihlstrom & Lundberg، 2004م)⁽¹³⁾، هدفت

الدراسة إلى استخلاص قواعد أساسية لتصميم الصحف على شبكة الإنترنت، يقوم على العلاقة بين المصمم والغرض من التصميم وعلاقته بالجمهور المستهدف، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث اعتمد الباحثان على المنهج المسحي، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

أ. أهمية الصفحة الأولى في مواقع صحف الدراسة في إعطاء لمحة عامة وسريعة عن مكونات وموضوعات الصحيفة، حيث وفر المصممون ما يساعد المستخدم للتجول والتنقل بالمواقع، مثل: قوائم الملاحاة أو التجوال، قائمة أو قسم الأكثر قراءة، وأكثر إرسالاً، وغيرها.

ب. ضرورة تحديث الموضوعات ووضع الوقت أو الزمن المحدث للأخبار والموضوعات المنشورة، حيث أظهر المستخدمون تفضيلهم للنسخة الإلكترونية لكونها تحدث الأخبار، ووجود أخبار تختلف عن المطبوعة، بجانب قلة التكلفة المالية.

هذه المواقع مع السمات الشكلية للإنترنت، وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدم الباحث المنهج المسحي للتعرف على آراء مصممي الصحف والمواقع الإلكترونية حول عددٍ من المتغيرات، واشتملت الدراسة على أداتي (تحليل المضمون، والاستبانة) لجمع البيانات، وكانت عينة الدراسة التحليلية جميع الصحف السعودية الإلكترونية، أما العينة الميدانية تكونت من (100) مفردة وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

أ. إخراج الصحف السعودية الإلكترونية لا يتماشى بشكل كامل مع الطبيعة الخاصة بالإنترنت، حيث لم تستند الصحف عند إخراجها من بعض الإمكانات الاتصالية التي تتيحها شبكة الإنترنت، ولم تراعى الصحف عند إخراجها الطبيعة الخاصة بشبكة الإنترنت.

ب. جميع صحف الدراسة باستثناء صحيفة «الرياض»، تعتمد في تصميم صفحاتها الرئيسية على أسلوب الوحدات الإلكترونية، وهو الأسلوب الذي لا يحقق بشكل كامل البعد الاتصالي الذي تقوم عليه الصحف الإلكترونية.

ت. عدم وضوح رؤية المسؤولين في الصحف السعودية الإلكترونية تجاه مفهوم الصحف الإلكترونية، وطبيعتها التي تتسم بسمات اتصالية، وشكلية متميزة، وعدم توفيرهم بالتالي للإمكانات المهنية التي تهئ العمل المهني الصحيح في هذا المجال.

10. دراسة (أحمد، 2005)⁽¹²⁾، هدفت إلى استكشاف مدى توظيف الوسائط المتعددة في تقديم الرسائل التواصلية ضمن مواقع وسائل الإعلام الإلكتروني العربي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي معتمداً على عينة عمدية من مواقع وسائل الإعلام الإلكتروني، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

أ. أن بعض وسائل الإعلام العربي على الرغم من إمكانياتها الكبيرة وشهرتها، إلا أنها لم تستند من

13. Ihlstrom, & Lundberg, Design Recommendations For Online Newspapers.

12- أحمد، توظيف الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني.

13. دراسة (Alshehri, 2000)⁽¹⁵⁾، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الصحف العربية على شبكة الإنترنت، ومدى رضا المستخدمين لتصميم ومضمون تلك الصحف الإلكترونية، وتعد الدراسة من الدراسات الاستكشافية، حيث اعتمدت على المنهج المسحي، وبلغ إجمالي عينة القراء 800 مفردة. وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

أ. أن معظم الناشرين لتلك الصحف الإلكترونية لم يكن لديهم استراتيجيات واضحة على النشر عبر الإنترنت، حيث أظهرت النتائج نقصاً في الخبرات العربية في مجال النشر الإلكتروني، وعدم وجود صحفيين متخصصين في المجال الإلكتروني.

ب. أن عدداً قليلاً من الصحف العربية على الإنترنت استفاد من الخدمات التي يقدمها الإنترنت، وأتاحت مجموعة من الخدمات الإضافية لمواقعها، وأن النشاط الإعلاني ضئيل أو معدوم في جميع الصحف على الإنترنت محل الدراسة.

ت. أن صحف الدراسة تُتيح عناوين البريد الإلكتروني، ولكن الشكاوى واستفسارات الجمهور نادراً ما يتم الرد عليها من الصحفيين والمسؤولين بالموقع.

التعليق على الدراسات السابقة:

يخلص الباحثان من خلال استعراض أهم الدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع الدراسة الى ما يلي:

■ قلة الدراسات السابقة حول تصميم المواقع الإلكترونية الإخبارية وإخراجها بشكل عام، والمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية بشكل خاص باستثناء بحث (لبد، 2014) الذي تطرق لإخراج مواقع الصحف الإلكترونية فقط، وبحث (محسب، 2007) الذي تطرق لإخراج الصحف الإلكترونية المصرية والأمريكية أيضاً، وهنا تختلف دراسة الباحثين في اهتمامها بالتصميم، والإخراج للمواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية.

ت. لم تقدم أي من مواقع الدراسة خريطة لمواقعها، وأنها قدمت خدمات إضافية تختلف عن المطبوعة، مما يفرض عليها تنظيم عملية الملاحه، حيث عرضت قوائم التحوال أو الملاحه بأسلوب القوائم المنسدلة، وأكدت على ضرورة وجود محركات البحث وأرشيف لأخبار الموقع.

12. دراسة (Donaghy, 2002)⁽¹⁴⁾، هدفت الى تقييم الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت، من خلال الإرشادات والنتائج والنصائح التي خرج بها الباحثون في مجال تصميم ويسر استخدام المواقع الإلكترونية، فاعتمدت الدراسة على إرشادات كلا من الباحثين: Jakob Nielsen، ونصائح Jared Spool، ومعايير CNET Network، واعتمدت على المنهج المسحي، واستمارة تحليل المضمون لعينة من الصحف الإلكترونية مكونة من عشرة صحف إلكترونية، حيث تم تحليل صفحات الويب من خلال 122 مبدأً توجيهياً. وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

أ. اعتمدت صحف الدراسة على وضع الشعار الخاص بها في كل صفحة داخلية وبنفس المساحة والحجم وعنوان للباب، بحيث يكون هذا الشعار واضحاً ولا يكون بجواره صور أو رسومات تؤدي إلى تشتت رؤية المستخدم له.

ب. أن يتم تقسيم الصفحة في حال كانت طويلة إلى مجموعة من الصفحات، مع مراعاة عدم زيادة مساحة الصفحة عن 800×1200 بكسل.

ت. أن مساحة عناوين الصفحات يجب أن تتراوح بين 40-60 حرف مع استخدام خطوط كبيرة ويدعمها المتصفح، بالإضافة إلى أن ملفات الصور المتحركة يجب ألا تزيد عن 10 ثوانٍ بين كل صورة وأخرى.

15. Alshehri, Electronic Newspapers on The Internet: A Study of The Production and Consumption of Arab Dailies on the World Wide Web.

14.. Donaghy, Evaluating Online Newspapers Using Established web Design Guidelines.

أهمية الدراسة:

1. تكتسب الدراسة أهمية خاصة بسبب قلة الدراسات التي أجريت في فلسطين في مجال تصميم المواقع الإخبارية وإخراجها بشكل عام.
2. التعرف على كيف تصمم المواقع الإلكترونية الإخبارية صفحاتها لما له من دور فاعل في جذب القراء، وخصوصاً في ظل التنافس الشديد محلياً، وإقليمياً، ودولياً.
3. التعرف على كيفية إفادة المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية من إمكانات شبكة الإنترنت في مجال التصميم والإخراج.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية تصميم المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية وإخراجها من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

أولاً: تساؤلات خاصة بالبناء العام للمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية:

1. ما مساحة الصفحة الرئيسية لمواقع الدراسة على شبكة الإنترنت؟
2. ما مكونات هوية مواقع الدراسة على شبكة الإنترنت؟
3. ما نوع القائمة الرئيسية في مواقع الدراسة على شبكة الإنترنت؟
4. ما أساليب إخراج قوائم التجوال في مواقع الدراسة؟
5. ما أساليب إخراج الموضوعات الصحفية في مواقع الدراسة على شبكة الإنترنت؟
6. ما أنواع الخطوط المستخدمة في مواقع الدراسة، وما أحجامها؟
7. ما مساحة الإعلانات في مواقع الدراسة، وما نسبتها من الصفحة الرئيسية لمواقع الدراسة؟
8. ما مكونات أو أجزاء الصفحة الرئيسية لمواقع الدراسة على شبكة الإنترنت؟
9. ما العناصر التفاعلية المعلوماتية التي تقدمها مواقع الدراسة؟
10. ما العناصر التفاعلية التواصلية التي تقدمها مواقع الدراسة؟

- هدفت بعض الدراسات إلى قياس أبعاد ومستويات التفاعلية في الصحف العربية على شبكة الإنترنت، وأخرى التعرف على مدى توظيف الوسائط المتعددة في تقديم الرسائل على مواقع الإعلام العربي، ووصف وتقييم العناصر البنائية والوحدات المكونة للموقع الإلكتروني، بجانب التعرف على أساليب إخراج المواقع الإلكترونية للصحف على الإنترنت.
- اعتمدت معظم الدراسات على الدراسات الوصفية، وجميعها استخدمت المنهج المسحي، ومنه أسلوب تحليل المضمون، أو أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، أو مسح جمهور وسائل الإعلام، والبعض استخدم المنهج المقارن للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع الدراسية، وبعض الدراسات جمعت بين المنهجين المسحي والمقارن.
- جاءت الدراسات العربية والاجنبية التي اطلع عليها الباحثان كثيرة من حيث الأهداف، والأهمية، والمنهج المستخدم، واختيار العينة، مما أفاد الباحثان في توسيع القاعدة المعرفية حول اشكالية الدراسة وبلورتها.
- تستفيد هذه الدراسة من الدراسات السابقة في التعرف على الأدوات والأساليب البحثية التي استخدمتها الدراسات السابقة وكيفية الاستفادة منها وتوظيفها لخدمة الدراسة الحالية.
- تستفيد أيضاً الدراسة الحالية من النتائج التي انتهت إليها الدراسات السابقة، واستخدامها في صياغة المشكلة البحثية، وتحديد الأهداف، ووضع الأسئلة الخاصة بالبحث، وكذلك مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها.

مشكلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في محاولة الاجابة على التساؤل التالي: كيف تصمم المواقع الإخبارية الإلكترونية صفحاتها الرئيسية؟ وما الأساليب الإخراجية المستخدمة؟ وما العناصر البنائية المكونة لهذه المواقع؟ وطريقة وضع المضامين الاعلامية على صفحاتها؟ وما أوجه التشابه والاختلاف بين المواقع عينة الدراسة؟

مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها، وطرق الحصول عليها⁽¹⁷⁾.

ويستخدم منهج المسح في هذه الدراسة من خلال أسلوب مسح المحتوى، وقد استخدمه الباحثان للتعرف على العناصر البنائية المكونة للمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية، إضافة إلى أسلوب عرض الموضوعات الصحفية على الصفحة الرئيسية لمواقع الدراسة.

ب/ **المنهج المقارن:** ويستخدم الباحثان المنهج المقارن من خلال قراءة النتائج التي توصلت إليها الدراسة التحليلية لمواقع الدراسة بهدف إجراء المقارنات بين تلك المواقع، وذلك للتعرف على جوانب التشابه والاختلاف في عينة الدراسة، وكذلك المقارنة بين نتائج الباحثان ونتائج الدراسات السابقة.

أسلوب جمع البيانات:

اعتمد الباحثان في جمع بيانات الدراسة على استمارة تحليل المضمون: والتي تستخدم في إطار الدراسات المسحية، بهدف تحليل مضمون مادة الدراسة، حيث تعد أداة بحثية أثبتت قدرتها على تحليل محتوى مواقع الإنترنت، وتساعد في الخروج بمؤشرات كمية وكيفية، تنتج عقد مقارنات بين هذه المواقع.

واقصر الباحثان على فئة كيف قيل، نظراً لطبيعة موضوع الدراسة، وتم تصميم استمارة التحليل لتضم العناصر البنائية المكونة للمواقع الإخبارية الإلكترونية، وكذلك الأساليب الإخراجية للصفحة الرئيسية للمواقع الإخبارية، كما اعتمدا على تحليل أكواد مواقع الدراسة، التي تمكنهم من التعرف على العناصر التي يستخدمها المصمم في بناء مواقع الدراسة التي لا تظهر للمستخدم بالعين المجردة، مثل: نوع، الخط وحجمه، والأبعاد، الصور، والصفحة الرئيسية للموقع، وغيرها، إضافة إلى استفادة الباحثين من بعض المواقع الإلكترونية التي تقيس وتحلل المواقع الإلكترونية في سبيل التعرف على بعض الخصائص للمواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة.

واشتملت استمارة تحليل المضمون فئات تحليل الشكل (كيف قيل): مثل: الشكل العام للمواقع الإخبارية الإلكترونية، والعناصر البنائية لجسم المواقع عينة الدراسة كما يلي:

11. ما أهم الخدمات الإضافية غير الإعلامية التي تقدمها مواقع الدراسة؟

ثانياً: تساؤلات خاصة بالعناصر البنائية المكونة لجسم المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية:

1. ما أنواع الصور والرسوم المستخدمة في مواقع الدراسة على شبكة الإنترنت؟

2. ما مدى مساحة الصور المستخدمة في مواقع الدراسة على شبكة الإنترنت؟

3. ما مدى استخدام الوسائط المتعددة في مواقع الدراسة على شبكة الإنترنت؟

4. ما أنواع النصوص الفائقة المستخدمة في مواقع الدراسة على شبكة الإنترنت؟

5. ما استخدامات الألوان في مواقع الدراسة على شبكة الإنترنت؟

6. ما أهم الحدود والفواصل بين موضوعات مواقع الدراسة على شبكة الإنترنت؟

7. ما أوجه التشابه والاختلاف في العناصر البنائية المكونة لجسم مواقع الدراسة؟

نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تستهدف تصوير، وتحليل، وتقويم خصائص مجموعة معينة، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة ما؛ بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن تلك الظاهرة⁽¹⁶⁾، وعليه فإن هذه الدراسة تهدف إلى توصيف العناصر البنائية المكونة للمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية وتصميمها، بالإضافة إلى وصف أساليب عرض الموضوعات، وتفسيرها، وتحليلها؛ من أجل تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

المناهج البحثية المستخدمة:

أ/ **منهج المسح:** ويعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية، ويستهدف تسجيل، وتحليل، وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن، بعد جمع البيانات اللازمة عنها، وعن عناصرها، من خلال

17- عبد الحميد، بحوث الصحافة (ص93).

16- حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي (ص131).

1. المركز الفلسطيني للإعلام⁽¹⁸⁾: بدأ العمل في الموقع في 1 ديسمبر 1997م، باللغة العربية، ثم الانجليزية، ثم الروسية، ثم المالوية، ثم الفرنسية، ثم الفارسية، وهو موقع إعلامي متخصص في تلخيص وتوثيق قضية فلسطين، وتطوراتها، وجهاد ونضال شعبها، ولا يتبع أي جهة بعينها كما يدعي، ويهدف إلى تعريف أبناء الأمة العربية والإسلامية بفلسطين الأرض، والتاريخ والحضارة والإنسان، و التوعية بالقضية الفلسطينية، وتوثيق ارتباط الأمة بمدينة القدس، وكشف حقيقة وأبعاد المشروع الصهيوني، والخطر الذي يهدد فلسطين، وكل الدول، والشعوب العربية، والإسلامية، بالإضافة إلى أنه يغطي أخبار ونشاطات وبيانات حماس ويتناولها بالدراسة المعمقة.

2. موقع معاً الإخباري⁽¹⁹⁾: هو جزء متمم لشبكة معاً، وهي مؤسسة إعلامية غير ربحية تأسست عام 2002م، بهدف تعزيز الإعلام المستقل في فلسطين، وإقامة علاقات بين وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية، وكذلك تعزيز حرية الكلمة والتعددية في التغطية الإعلامية كعناصر محورية لتعزيز مفهوم الديمقراطية وحقوق الإنسان، وشبكة معاً عبارة عن كيان مشترك يضم عددا من الصحفيين المستقلين في أنحاء فلسطين، بالإضافة إلى "وكالة معاً" الإخبارية، تقوم "شبكة معاً" بنشاطات أخرى مثل الأعمال التلفزيونية وتصوير الفيديو والإنتاج الإذاعي، وتقدم "وكالة معاً" الإخبارية تقاريرها الإخبارية بكل مهنية لقرائها المحليين، والعالميين، كما تقدم الموضوعات المميزة والتحقيقات الصحفية، والتحليلات الإخبارية والمقالات التي يقدمها نخبة من الكتاب.

أولاً: فئة البناء العام للموقع الإلكتروني لمواقع الدراسة: ويقصد بها المكونات الأساسية والثابتة التي تشكل الهيكل العام للموقع، وهي عبارة عن العناصر البنائية الثابتة للموقع، وتنقسم إلى مكونات ثابتة غير تفاعلية مثل: (مساحة الصفحة الرئيسية، هوية الموقع، نوع القائمة الرئيسية، أساليب عرض قوائم التجوال، أسلوب عرض الموضوعات الصحفية، وإخراجها، الخطوط وأنواعها وأحجامها، الاعلانات وموقعها، ومساحتها، الايقونات، اجزاء الصفحة الرئيسية)، ومكونات ثابتة تفاعلية مثل: (العناصر التفاعلية المعلوماتية، الارشيف، خريطة الموقع)، وكذلك تضم الخدمات الإضافية مثل: (RSS، البريد الإلكتروني، القائمة البريدية، مواقيت الصلاة، الطقس، وغيرها..).

ثانياً: العناصر البنائية لجسم الصفحة الرئيسية: وهي عبارة عن مجموعة من العناصر التي تكون موضوعات الموقع الإلكتروني وتشمل (الصور والرسوم، الكاريكاتير، الوسائط المتعددة، الرسوم المتحركة، الصوت الفيديو، والنصوص الفائقة، الألوان، والفواصل)

مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية بالمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية التي تصدر في فلسطين، وخارجها، وتمارس النشر الاخباري اليومي وينطبق عليها معايير المواقع الإخبارية، بغض النظر عن مسماها، حيث نجد مواقع إخبارية تحت مسمي وكالات أو شبكات وغيرها.

عينة الدراسة:

أ. العينة التحليلية: درس الباحثان المواقع الإخبارية الإلكترونية اليومية على شبكة الإنترنت، وهي: (موقع فلسطين برس، وموقع المركز الفلسطيني للإعلام، موقع معاً الإخباري)، وقد راعى الباحثان تنوع عينة الدراسة. وفيما يلي نبذة عن المواقع الإلكترونية الإخبارية التي وردت في الدراسة كما يلي:

18- المركز الفلسطيني للإعلام، من نحن (موقع إلكتروني).
2. موقع وكالة معاً الإخباري، من نحن (موقع إلكتروني).

إجراءات الصدق: قام الباحثان بمجموعة من الإجراءات؛ لتحري الدقة والصدق في الأداة؛ للوصول إلى نتائج تتسم بالدقة التي يمكن تعميمها فيما بعد، والإجراءات هي:

أ- إخضاع مواقع الدراسة إلى التجربة وتحليلها لمدة عشرة أيام قبل البدء بعملية التحليل، بهدف التأكد من صحة الفئات وجدواها.

ب- عرض أداة التحليل على محكمين في المجال الإعلامي وتكنولوجيا المعلومات^(*)، وكذلك مصممين ممارسين للعمل، للاستفادة من خبرتهم في المجال البحثي، والأخذ بملاحظاتهم بعين الاعتبار.

إجراءات الثبات: نظراً لطبيعة موضوع الدراسة المتمثل في وصف إخراج المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية الذي يمتاز بالثبات في البناء العام، بينما يمتاز بالتغير النسبي في إخراج موضوعاته، فقد قام الباحثان بالتأكد من ثبات النتائج، من خلال إعادة التحليل مرة أخرى لعينة من المواقع عينة الدراسة، لمدة ثلاثة أيام تم اختيارها بطريقة عشوائية عن طريق القرعة.

مصطلحات الدراسة:

1. **الموقع الإلكتروني:** هو مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينها، والتي قام بتصميمها فرد، أو مجموعة من الأفراد، أو إحدى المؤسسات⁽²¹⁾.

3. **موقع فلسطين برس⁽²⁰⁾:** وهو وكالة أنباء فلسطينية مستقلة تأسست في فلسطين 2004/8/9م، وحصلت على ترخيص من وزارة الإعلام الفلسطينية في الرابع من يناير عام 2005م كأول وكالة أنباء فلسطينية مستقلة بعد وكالة (وفا) الحكومية، لها مكاتب إقليمية وفروع ومراسلين في شتى أرجاء العالم، وتعمل على تغطية كافة الأخبار على الساحة الفلسطينية بالتحديد، وكافة مجريات الأحداث على الساحة الإقليمية والدولية ويدعي الموقع الاستقلالية على الرغم من أن القائمين عليه يتبعون السلطة الوطنية الفلسطينية، وحركة فتح على وجه التحديد.

ب. **العينة الزمنية:** اختار الباحثان الفترة الزمنية التي بدأت من 1 مايو وانتهت في 31 مايو عام 2016م، حيث اعتمد الباحثان في تحليل المواقع الإخبارية الإلكترونية على عينة عمدية امتدت شهراً واحداً، وقاما بتحليل مواقع الدراسة بواقع ثلاث ساعات يومياً، تبدأ من الساعة الحادية عشر صباحاً، ويرجع اختيار تلك العينة لوقوعها ضمن الفترة الزمنية للدراسة، ومراعاة لعملية تحديث المواقع الإخبارية الإلكترونية التي تبدأ عادة في الصباح الباكر.

وحدات التحليل والقياس:

وحدة التحليل: اعتمد الباحثان على الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، وفي إطارها تم استخدام الصفحة الرئيسية Homepage للمواقع الإخبارية الفلسطينية الإلكترونية، كوحدة لتحليل تلك المواقع؛ للتعرف على العناصر البنائية المكونة لجسم الموقع.

وحدات القياس: وتعتمد على وحدة العد والتكرار التي يقصد بها تكرار ورود العناصر البنائية لمواقع الدراسة وأساليب إخراجها.

إجراءات الصدق والثبات:

* - السادة الأساتذة المحكمين هم:

1. أ.د. شريف اللبان، أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال بكلية الإعلام بجامعة القاهرة
2. د. موسي طالب، أستاذ الاتصال المشارك بجامعة الأزهر بغزة.
3. د. طلعت عيسي، أستاذ الصحافة المشارك بالجامعة الإسلامية بغزة
4. د. م. إياد الآغا، رئيس قسم تطوير البرمجيات بالجامعة الإسلامية بغزة.
5. م. لمياء الصعدي، قسم تطوير البرمجيات بالجامعة الإسلامية بغزة.
6. م. أحمد شقورة، عضو مجلس إدارة شركة أطياف للتصميم.
7. م. أحمد الصعدي، مصمم موقع فلسطين أون لاين.
8. م. محمد الحلي، مصمم مواقع ويب..

1. Gauntlet, Web Studies: Rewiring media studies for the digital age (p.226).

3. وكالة فلسطين برس، من نحن (موقع إلكتروني).

صفحة واحدة طويلة تتعدى حجم الشاشة إلى أسفل، بها وصلة، أو عدة صفحات منفصلة، وبينها روابط نصية، أو رسوم.

نتائج الدراسة التحليلية ومناقشتها:

قام الباحثان في ضوء نتائج الدراسة التحليلية على المواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية، ووفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها بعرض لنتائج الدراسة التي توصلوا إليها وفقاً للمحاور التالية:

المحور الأول: البناء العام للمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية:

المحور الثاني: العناصر البنائية المكونة لجسم المواقع الإخبارية الإلكترونية.

المحور الثالث: أهم النتائج ومقترحات الدراسة.

المحور الأول: البناء العام للمواقع الإخبارية الإلكترونية الفلسطينية:

ويقصد به المكونات الأساسية لأي موقع إلكتروني، كونها تتسم بثبات التصميم، إضافة لكونها جزءاً من هوية الموقع وتتقسم إلى أقسام ثلاثة: مكونات ثابتة غير تفاعلية، ومكونات ثابتة تفاعلية وخدمات إضافية

أولاً: المكونات الثابتة غير التفاعلية للمواقع الإخبارية الإلكترونية عينة الدراسة: وتضم ما يلي:

1. مساحة الصفحة الرئيسية لمواقع الدراسة:

جدول رقم (1): مساحة الصفحة الرئيسية لمواقع الدراسة

الموقع المساحة	المركز الفلسطيني للإعلام	وكالة معا الإخبارية	وكالة فلسطين برس
المساحة الكلية لصفحة الرئيسية	1498.89*3345.02 px	1349*4766 px	1349*3076 px
المساحة الفعالية لأجزاء للموقع	الرأس	1498.89 * 149.19	900*112
	الجسم	3003.73* 1134.44	4482 1000*
	الذيل	1498.89 * 192.1	900*128
ارتفاع الصفحة الرئيسية	px 3345.02	px4766	px3076

يتضح من بيانات الجدول السابق اختلاف المساحات الكلية للصفحات الرئيسية لمواقع الدراسة بشكل عام وعلى مستوى كل موقع

2. الخدمات المتوفرة في الموقع: ويقصد بها كل وسائل الجذب التي تحرص المواقع الإلكترونية -عينة الدراسة- على تقديمها.

3. أشكال مشاركة المستخدم: وتتمثل في إضافة وصلات، أو أن يبدي تعليقه وآراءه حول الموضوعات المختلفة المنشورة، أو مراسلة كاتب الموضوعات والمحررين بشكل مباشر عبر البريد الإلكتروني، أو استطلاع رأيه حول الموضوعات المختلفة.

4. تحديث الموقع: ويقصد به تحديث المواد المنشورة في الموقع، والتحديث هو: متابعة تطورات الأحداث، ونشرها أولاً بأول، أو استكمال وإضافة معلومات ومصادر جديدة في معالجة الحدث، ويمكن أن يكون كلياً أو جزئياً.

5. الأيقونات: وهي مجموعة من الرموز التي تدل على ما خلفها من مضمون، وتتكون في الغالب من رسوم تدل على معانيها، ويسهل تمييزها.

6. أساليب إخراج المواقع الإلكترونية: يقصد بها طرق بناء الوحدات الإلكترونية والموضوعات المنشورة في المواقع الإلكترونية عينة الدراسة، وكذلك استخدام العناصر البنائية المختلفة المكونة للموقع الإلكتروني⁽²²⁾.

7. الصفحة الرئيسية: هي الصفحة التي تقع عليها عين المستخدم بمجرد أن يسجل عنوانها الإلكتروني، وفيها يتم تعريف المستخدم بالموقع، وما يتضمنه من معلومات أساسية، ورئيسية حول محتوى الموقع، كما أنها تحتوي على العديد من الوصلات، وآليات التحوّل التي تنقل المستخدم للصفحات الأخرى، سواء داخل الموقع، أو عبر وصلات مشتركة مع مواقع أخرى⁽²³⁾.

8. صفحات المضمون: هي تلك الصفحات التي تلي الصفحات الأولية، والتي تركز على تفاصيل موضوع ما، ويمكن التولّج إليها من خلال وصلات بالصفحات الأولية، وغالباً ما يوجد بها وصلات للصفحة الرئيسية ولباقي صفحات الموقع، وقد تكون: صفحة واحدة عادية لا تتعدى حجم الشاشة، أو

22- مؤيد، مرجع سابق (ص459).

23- تريان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية (ص214).

ت. موقع وكالة فلسطين برس:

الشكل رقم (3): مكونات هوية الموقع - وكالة فلسطين برس



يوضح الشكل السابق مكونات هوية موقع وكالة فلسطين برس حيث اظهر أنها تقع على يمين رأس موقع الوكالة وتمثلت المكونات في الشعار المصور، واسم الموقع باللغتين العربية والانجليزية، وايضا أغلغ الموقع الشعار المكتوب كبقية المواقع.

3. القائمة الرئيسية للمواقع الإخبارية عينة الدراسة:

جدول رقم(2): القائمة الرئيسية لمواقع الدراسة

الموقع	المركز الفلسطيني للإعلام	وكالة معا	وكالة فلسطين برس
ثابتة	-	بعض أقسام ثابتة	بعض أقسام ثابتة
تفرعية	قائمة منسدلة	قائمة منسدلة	قائمة منسدلة

تبين نتائج الجدول السابق أن مواقع الدراسة اتفقت كلها في استخدام القوائم التفرعية، واتفقت أيضا في استخدام القوائم المنسدلة عبر القوائم التفرعية، وتتفق تلك النتائج إلى حد ما مع نتائج دراسة (لبد، 2014م) حيث أثبتت أن القوائم المنسدلة تساعد في التقليل من عدد الروابط الموجودة على الصفحة الرئيسية للموقع، رغم أن مواقع الصحف التي درستها لم تستخدم معظمها هذا النوع من القوائم. ويرى الباحثان تتناغم تلك النتيجة مع أهمية ترغيع المواقع لأقسامها الرئيسية، ورسم خريطة لمواقعها من خلال القوائم التفرعية لمساعدة المستخدم في الوصول الى ما يريده بسهولة، وأيضا توصلت النتائج إلى أن مواقع الدراسة (معا، وفلسطين برس) تستخدم القوائم الثابتة عبر بعض الأقسام، فيما لم يستخدم موقع المركز الفلسطيني للإعلام القوائم الثابتة طوال فترة التحليل.

4. أسلوب عرض قوائم التجوال:

اتبعت جميع مواقع الدراسة أسلوباً واحداً في إخراج قوائم التجوال، وهو نموذج أعلى الصفحة الرئيسية فقط.

5. أسلوب إخراج الموضوعات:

على حدة، وكذلك الأمر بالنسبة لارتفاع الصفحة الرئيسية، حيث تبين أن موقع وكالة معا الإخبارية هو الأطول بين مواقع الدراسة، حيث بلغ ارتفاع الصفحة الرئيسية للموقع 4766 بكسل، يليه موقع المركز الفلسطيني للإعلام، حيث بلغ ارتفاع الصفحة الرئيسية للموقع 3345.02 بكسل، في حين أظهرت النتائج أن موقع وكالة فلسطين برس الأقل ارتفاعاً، وبنسبة 3076 بكسل، وتختلف تلك النتائج مع نتائج دراسة (لبد، 2014م) حيث كانت الفروق بين مواقع صحف الدراسة التي قاست مساحاتها متباينة، إذ بلغت المساحة الأطول 5185 بكسل، تلاها مساحة بارتفاع 2567 بكسل، وهنا تؤكد النتائج قول المصممين بأنه لا يوجد ارتفاع مثالي للموقع، وأن المواقع الإعلامية تمتاز بطول الارتفاع.

2. مكونات هوية مواقع الدراسة: وتتضح من الاشكال التالية لكل موقع كما يلي:

أ. موقع المركز الفلسطيني للإعلام:

الشكل رقم (1): مكونات هوية الموقع - المركز الفلسطيني للإعلام



يوضح الشكل السابق رقم (1) مكونات هوية موقع المركز الفلسطيني للإعلام، حيث يحتوي على شعار يوضع على يسار الصفحة، كما يوضح اسم الموقع باللغتين العربية بشكل بارز، والانجليزية أسفل منه، وبجانب منه خريطة فلسطين كشعار مصور، ويفتقد الموقع للشعار المكتوب.

ب. موقع وكالة معا الإخبارية:

الشكل رقم (2): مكونات هوية الموقع - وكالة معا الإخبارية



يوضح الشكل السابق مكونات هوية موقع وكالة معا الإخبارية، حيث يحتوي على شعار يقع على الجانب الأيمن لرأس الموقع، ويتكون من شعار مكتوب ممتثل باسم الموقع وشعارها المصور، ولاحظ الباحثان غياب الشعار المكتوب، وغياب اسم الموقع باللغة الانجليزية.

جدول رقم (3): أسلوب إخراج الموضوعات في مواقع الدراسة

الاتجاه	أسلوب الإخراج	المركز الفلسطيني للإعلام	وكالة معا الإخبارية	وكالة فلسطين برس
رأسي	أفقي	-	-	-
أسلوب البوابة	أسلوب الوحدة الإلكترونية	✓	✓	✓
أسلوب المختلط	-	-	-	✓

6. الخطوط المستخدمة في مواقع الدراسة:

تبين نتائج الجدول التالي رقم (4) أن مواقع الدراسة تستخدم نوعين من الخطوط في كتابة العناوين، حيث يستخدم موقع وكالة معا خطي Tahoma, Times New Roma أما موقع فلسطين برس فيستخدم خطي Arial, Tahoma، ويتفق الموقعان في استخدام خط Tahoma، في كتابة متن الموضوعات المنشورة، ويختلف عنهما موقع المركز الفلسطيني للإعلام حيث يستخدم خط Arial لكتابة العناوين والمتون على حد سواء.

جدول رقم (4): الخطوط المستخدمة في مواقع الدراسة

		المركز الفلسطيني للإعلام	وكالة معا الإخبارية	
		وكالة فلسطين برس		
العنوان	نوعه	Arial	Tahoma, Times New Roma	Arial, Tahoma
	حجمه	Bold 18 pt	10 pt, 11 pt	15pt, 12pt
المتن	نوعه	Arial	Tahoma	Tahoma
	حجمه	14 pt	pt 14.667	10 pt

وبالنسبة للأحجام، فنجدها تراوحت بين 10-18 بنط للعناوين، حيث يستخدم موقع المركز الفلسطيني في كتابة عناوينه حجم 18 بنط، فيما يستخدم موقع وكالة معا حجم يتراوح ما بين 10-11 بنط، وأخيراً يستخدم موقع فلسطين برس حجم يتراوح بين 12-15 بنط، فيما تستخدم مواقع الدراسة الحجم 14 بنط في موقعي معا والمركز الفلسطيني للإعلام، ويستخدم موقع فلسطين برس حجم 10 بنط لكتابة متن الموضوعات المنشورة.

وتتفق تلك النتائج بشكل عام مع النتائج التي توصلت إليها العديد من الدراسات، حيث توصلت إلى أن نوعي الخطوط Arial, Tahoma، من الأنواع الأكثر انتشاراً وتداولاً بين المواقع؛ ويرجع ذلك لأن المتصفح يدعمها، وهي موجودة على كافة أجهزة التشغيل، إضافة لوضوحها في القراءة، وبنيت أيضاً أهمية استخدام خط أو خطين في الكتابة للمواقع الإلكترونية، وفيما يتعلق بالأحجام نجد أنه يفضل أن يتراوح أحجام خط المستخدم في كتابة العناوين ما بين 18-24 بنط، وفي النصوص ما بين 14-16 مع عدم ثبات تلك الأحجام، وهو ما يتعارض مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الباحثين رغم أنه لا يوجد قاعدة يمكن تعميمها بخصوص أحجام الخطوط المستخدمة.

تبين نتائج الجدول السابق أن مواقع الدراسة تعتمد على أسلوب البوابة بشكل أكبر في إخراج موضوعاتها على الصفحة الرئيسية، وتمثل تلك المواقع موقع المركز الفلسطيني للإعلام، وموقع وكالة معا الإخبارية، بينما اعتمد موقع وكالة فلسطين برس على الأسلوب المختلط، حيث جمع بين الأسلوبين في إخراج موضوعاته المختلفة على الصفحة الأولى، وتتفق تلك النتائج مع ما أكدته الأدبيات والدراسات على أن أسلوب البوابة يعد الأسلوب الأمثل لتصميم الصفحات الرئيسية في المواقع الإلكترونية، وهو من الأساليب الحديثة الذي تعتمد عليه أغلب المواقع الإلكترونية الإخبارية، خاصة تلك التي تحوي كميات كبيرة من الأخبار، والمعلومات، والأبواب التي يصعب حصرها بحسب دراسة (مؤيد، 2010)، (العنزي، 2007)... وفي السياق نفسه لم تعط الدراسات السابقة أسلوب إخراج الوحدات الإلكترونية أية اهتمام، ورغم عدم ملائمته لأسلوب عمل المواقع الإخبارية فإن وكالة فلسطين برس اعتمدت عليه بشكل جزئي في إخراج موضوعاتها؛ للتنوع والضخامة في المعلومات التي تنشرها، وحاجتها إلى التنوع في أساليب الإخراج، وإبراز موضوعات معينة ضمن الأخبار الرئيسية للموقع، كونها وكالة حزبية، وتحتاج إلى استقطاب الجماهير لمتابعة قراءتها.

وفيما يتعلق باتجاه عرض المعلومات واتجاهه نجد أن مواقع الدراسة اتفقت جميعاً على استخدام أسلوب العرض الأفقي، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (مؤيد، 2010) التي بينت تفضيل المستخدمين للأسلوب الأفقي في عرض المعلومات، بهدف رؤية أكبر قدر من المعلومات دون الحاجة إلى استخدام شريط التحريك.

7. الإعلانات في مواقع الدراسة:

جدول رقم (5): الإعلانات في مواقع الدراسة

الإعلانات	المركز الفلسطيني للإعلام	وكالة معا الإخبارية	وكالة فلسطين برس
عدد الإعلانات	لا يوجد	14	4
إجمالي مساحة الإعلانات	0	502468 px	298600 px
نسبة الإعلانات من الصفحة الرئيسية	0	%7.82	%7.2

تبين نتائج الجدول السابق أن هناك تبايناً واضحاً في النسبة المخصصة للإعلانات التي تعرضها مواقع الدراسة على صفحاتها الرئيسية، ويرجع ذلك لسياسة كل موقع، ومصدر تمويله، فنجد مثلاً أن موقع وكالة معا، وموقع وكالة فلسطين برس يهتمان بالإعلانات، وأنها تمثل مصدراً جيداً بالنسبة للوكالتين، حيث تقارب نسبة الاهتمام بينهما بدرجة كبيرة، وبفارق بسيط جداً (0.62%)، فيما لم يهتم المركز الفلسطيني للإعلام بالإعلانات التجارية على صفحته للسياسة التحريرية التي يعتمدها، وأيضاً يرجع الباحثان تراجع نسبة الإعلانات بشكل عام في مواقع الدراسة؛ لأنها مواقع حزبية مثل: (المركز الفلسطيني للإعلام - وكالة فلسطين برس) حيث تعمل أحزابها السياسية على توفير الإمكانات المالية اللازمة لها، إضافة إلى أن وكالة معا وكالة مستقلة ومدعومة مالياً من مؤسسات دولية مختلفة، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (الصريدي، 2009) التي تظهر غياباً واضحاً للإعلانات وعروض الترويج في مواقع دراسته.

ووفقاً لدراسة (لبد، 2014) يتفق المصممون على عدم وجود نسبة محددة لإعلانات المواقع الإلكترونية، وأن نسبة وجودها تعتمد على القائمين على الموقع، مؤكدين على تفضيل التقليل منها، كونها تشتت المستخدم.

ثانياً: المكونات الثابتة التفاعلية للمواقع الإخبارية الإلكترونية: وتضم ما يلي:

أ. العناصر التفاعلية المعلوماتية: وهي الأدوات التي تمدها المستخدم بالمعلومات التي يريدها مثل: محركات البحث، والأرشفة، وخريطة الموقع.

جدول رقم (6): العناصر التفاعلية المعلوماتية:

الموقع	العناصر التفاعلية المعلوماتية	المركز الفلسطيني للإعلام	وكالة معا الإخبارية	وكالة فلسطين برس
محركات البحث	بحث بسيط	✓	✓	✓
	بحث داخلي	✓	✓	✓
	بحث خارجي	-	-	-
الأرشيف	أرشيف المواد المنشورة	✓	✓	✓
	مدة الأرشيف	2006	2005	-
	خريطة الموقع	✓	-	-

1. محركات البحث:

تبين نتائج الجدول السابق رقم (6) اتفاق مواقع الدراسة على تقديم خدمة البحث الداخلي البسيط والمتقدم الذي يقدم خيارات للمستخدم لحصر النتائج، والحصول على المعلومات التي يريدها بدقة، وكذلك يتضح إهمال المواقع لخدمة البحث الخارجي من خلال ربط المواقع بمحركات البحث العالمية على شبكة الإنترنت.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (حبيب، 2014) حيث توصلت إلى أن مواقع الصحف اليومية توفر خدمة البحث بنسبة 100%، وتوفر خدمة البحث المتقدمة بنسبة 50%، في حين أغفلت خدمة البحث الخارجي، إضافة إلى اتفاقها مع العديد من النتائج المتعلقة بأهمية توفير خدمة البحث في المواقع الإلكترونية.

2. الأرشيف:

يظهر الجدول السابق أيضاً أن مواقع الدراسة الإخبارية الإلكترونية تقدم خدمة الأرشيف للمواد المنشورة على مواقعها، كما تقدم أرشيفاً يصل في بعضها منها إلى أكثر من ستة سنوات الأمر الذي تتميز به المواقع الإلكترونية الفلسطينية مقارنة بالمواقع العربية؛ كونها تقدم أرشيفاً لكل الموضوعات التي تنشر بها، وبإمكان المستخدم الوصول للمعلومات بسهولة، وتتفق تلك النتائج مع العديد من الدراسات والأدبيات التي تناولت المواقع الإلكترونية، وأكدت على أهمية وجود أرشيف للمواد المنشورة.

ولم تظهر النتائج أرشيف موقع وكالة فلسطين برس ومدته رغم أنه كان يتوفر لها أرشيف سابق، ولم يعثر الباحثان عليه طوال

فترة التحليل، الأمر الذي يستدعي من الوكالة الاهتمام بالأرشيف الخاص بها، والعمل على توفيره دوماً، وحمايته من القرصنة.

3. خريطة الموقع:

بينت النتائج أيضاً في الجدول رقم (6) السابق أن مواقع الدراسة لم تتح خريطة لمواقعها تبين كيفية استخدامها، رغم أهمية الخريطة في تسهيل الحصول على المعلومات، والتعرف على أقسام الموقع وهيكله، باستثناء موقع المركز الفلسطيني للإعلام؛ لكونه من المواقع الكبيرة والتي تنشر بعدة لغات أجنبية.

ب. العناصر التفاعلية التواصلية:

ويقصد بها الأدوات التي تجعل المستخدم يتواصل مع الآخرين وفقاً لاختياره، وتتمثل هذه الأدوات في: البريد الإلكتروني، واستفتاءات الرأي، والمنتديات، ومواقع التواصل الاجتماعي كما يلي:

جدول رقم (7): العناصر التفاعلية التواصلية

الموقع	المركز الفلسطيني للإعلام	وكالة معا الإخبارية	وكالة فلسطين برس
البريد الإلكتروني	البريد الخاص بالموقع	✓	-
	البريد الخاص بالأقسام	✓	✓
	البريد الخاص بالكاتب	-	-
استفتاءات الرأي			
المنتديات			
مواقع التواصل الاجتماعي			
Face Book Twitter YouTube Telegram What's up Face Book Instagram YouTube Twitter			

1. البريد الإلكتروني: يبين الجدول السابق اختلاف مواقع

الدراسة في الاهتمام بضرورة تحقيق التفاعلية والتواصل مع الجمهور، حيث تنوعت أشكال استخدام مواقع الدراسة لخاصية البريد الإلكتروني كوسيلة للتواصل مع جمهورها الخاص، إذ اهتم موقع المركز الفلسطيني للإعلام بتوفير بريد إلكتروني خاص بالموقع فقط، ولم تهتم بهذا النوع بقية

المواقع، كما اهتم موقعاً وكالة معا، وفلسطين برس بتوفير بريد خاص بالأقسام فقط للتواصل مع جماهير كل قسم، ولم يهتم بهذا النوع موقع المركز الفلسطيني للإعلام، وأخيراً أظهرت النتائج اتفاق مواقع الدراسة في عدم توفير بريد خاص للكتاب طوال فترة التحليل، ويرى الباحثان أن خدمة البريد الإلكتروني على اختلاف أنواعها وإن توفرت فهي غير فاعلة لأسباب غير معلومة.

2. استفتاءات الرأي: فيما يتعلق بالاستفتاءات أظهرت النتائج

تميز موقعي وكالة معا، وموقع فلسطين برس بتقديم استفتاءات الرأي حول القضايا المثارة والجدلية، في الوقت الذي تجاهله موقع المركز الفلسطيني للإعلام.

3. المنتديات: بينت النتائج أن موقع المركز الفلسطيني للإعلام

فقط يتيح خدمة الدردشة والمنتديات، في حين لم تتح هذه الخدمة مواقع وكالة معا وفلسطين برس، ولعل هذا الأمر لم يعد مهماً الآن؛ لأن المنتديات وغرف الدردشة أصبحت في عداد الماضي، ولا تحرص كبرى المواقع على توفيرها، خاصة في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي تربعت على عرش التواصل بين المستخدمين، وحلت محل المنتديات وغرف الدردشة.

4. مواقع التواصل الاجتماعي: تشير بيانات الجدول إلى اهتمام

مواقع الدراسة بصفحات التواصل الاجتماعي، وإتاحة روابط لصفحاتهم عبر هذه المواقع؛ للتواصل مع جمهور المستخدمين، باعتبار أن صفحات التواصل الاجتماعي أصبحت سمة وضرورة لكل وسيلة إعلامية تريد أن تحقق التواصل مع جماهيرها لا سيما في ظل انتشار مفاهيم جديدة كصحافة المواطن، والمواطن الصحفي، حيث انتقلت مواقع الدراسة على إتاحة منصات للتواصل عبر الفيسبوك، وتويتر، واليوتيوب، وهي من أهم وأشهر الشبكات التي تستخدم للتواصل الاجتماعي، وإن دل ذلك إنما يدل على حرص هذه المواقع على التواصل مع الجماهير، ومعرفة كافة المستجدات، كما وتقرّد موقع المركز الفلسطيني للإعلام،

جدول رقم (9): أنواع الصور في مواقع الدراسة

الموقع أنواع الصور	المركز الفلسطيني للإعلام		وكالة معا الإخبارية		وكالة فلسطين برس		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إخبارية	330	22.4 5	930	50	450	23.4 4	171 0	32.5 7
شخصية	540	36.7 4	360	19.3 5	420	21.9	132 0	25.1 4
موضوعية	480	32.6 5	480	25.8	690	35.9 1	165 0	31.4 3
أخرى	120	8.16	90	4.85	360	18.7 5	570	10.8 6
الإجمالي	147 0	100	186 0	100	192 0	100	525 0	100

يُظهر الجدول السابق أنواع الصور المستخدمة في مواقع الدراسة، ومن خلاله يتضح اعتماد مواقع الدراسة بشكل عام على الصور الإخبارية بشكل أساسي، ويبرر الباحثان ذلك لكثرة الأحداث التي تشهدها الساحة الفلسطينية وتنوعها، إضافة إلى القدرات التأثيرية والمعاني المهمة التي تحملها الصور بشكل عام والإخبارية بشكل خاص للقراء، حيث يتم استخدامها مع المتن؛ بهدف تسهيل المعاني المتضمنة فيها، والتي ربما لا يمكن الوصول إليها في ظل الاعتماد على المعاني التحريرية فقط⁽²⁴⁾، يليها الصور الموضوعية، والصور الشخصية، حيث جاء موقع وكالة معا الإخبارية في الصدارة باستخدامه للصور الإخبارية بنسبة (54.38%) مقارنة مع باقي مواقع الدراسة، في حين تقدم موقع المركز الفلسطيني للإعلام على باقي المواقع في استخدام الصور الشخصية بنسبة بلغت (40.91%)، يليه موقع وكالة فلسطين برس بنسبة (31.82%)، أما الصور الموضوعية فتميز موقع وكالة فلسطين برس باستخدامه للصور الموضوعية عن باقي مواقع الدراسة، وقدرت نسبة الصور الموضوعية بـ (41.82%)، الأمر الذي يتطلب من بقية المواقع الالتزام به والموازنة بين أنواع الصور المختلفة لأهمية كل نوع.

بتوفير منصات عبر التيلجرام، والواتس أب، إضافة إلى ما سبق.

ت. الخدمات الإضافية:

تتيح المواقع الإلكترونية العديد من الخدمات المتنوعة لمستخدميها، بجانب الخدمات الصحفية، والأخبار التي تقدمها، وتتعلق تلك الخدمات بالمجالات التي تهتم المستخدمين وتلبي احتياجاتهم، ومن خلال نتائج الجدول التالي نجد ما يلي:

جدول رقم (8): الخدمات الإضافية

الموقع الخدمات	المركز الفلسطيني للإعلام	وكالة معا الإخبارية	وكالة فلسطين برس
RSS	✓	-	-
مواقيت الصلاة	✓	-	-
درجات الحرارة "الطقس"	✓	✓	-
اللغات المستخدمة	✓	✓	✓
أسعار العملات	-	✓	-
خدمة الرسائل SMS	-	-	✓

بينت نتائج الجدول السابق تنوع الخدمات التي تقدمها مواقع الدراسة ما بين خدمات إخبارية تمثلت في خدمة RSS التي انفرد بها المركز الفلسطيني للإعلام، وبين بقية الخدمات الحياتية حيث اتفقت المواقع جميعاً على تقديم خدمة اللغات المستخدمة، ودرجات الطقس، وتباينت في تقديم خدمات مواقيت الصلاة، وأسعار العملات، والرسائل. وتتفق تلك النتائج بشكل عام مع نتائج (العنزي، 2007م) حيث توصلت إلى أن مواقع صحف الدراسة تقدم خدمات مساندة متعددة من أهمها: خدمات الحرارة، وأوقات الصلاة، وأسعار العملات.

المحور الثاني: العناصر البنائية المكونة لجسم المواقع الإخبارية الإلكترونية.

أولاً: أنواع الصور المستخدمة في مواقع الدراسة:

²⁴ - العسكر، الإخراج الصحفي وأهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة (ص 34).

التوالي (48.57%)، و (47.43%)، طوال فترة التحليل، كما تفرد موقعا المركز الفلسطيني للإعلام وموقع وكالة فلسطين برس باستخدام الصور الصغيرة بنسب على التوالي (65.31%) و (82.81%).

وتميز موقع وكالة معا الإخبارية في استخدامه للصور متوسطة المساحة، وجاءت نسبتها (98.39%) وهي الأعلى مقارنة مع باقي مواقع الدراسة، وأخيرا استخدمت مواقع الدراسة الصور الكبيرة بنسبة 4%، وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع أهميتها ودورها في التعبير عن الأحداث.

وعلى مستوى كل موقع على حدة: جاءت مساحات الصور في مواقع الدراسة كما يلي:

أ. **على مستوى موقع المركز الفلسطيني للإعلام:** بينت النتائج استخدام الموقع للصور ذات المساحات الصغيرة ونسبة كبيرة بلغت 65.31%، طوال فترة التحليل، في حين استخدم الموقع الصور ذات المساحة المتوسطة بنسبة 30.61%، تلاها استخدام الموقع للصور ذات المساحات الكبيرة وبنسب قليلة مقارنة مع الصور الأخرى رغم أهميتها كما أسلفنا سابقا.

ب. **على مستوى موقع وكالة معا للإعلام:** بينت النتائج استخدام الموقع للصور ذات المساحة المتوسطة وبنسبة كبيرة بلغت 98.81%، تلاها استخدام الموقع للصور الكبيرة وبنسبة ضئيلة بلغت أقل من 2%، وأغل الموقع الصور ذات المساحة الصغيرة طوال فترة التحليل.

ت. **على مستوى موقع وكالة فلسطين برس:** بينت النتائج استخدام الموقع للصور ذات المساحة الصغيرة وبنسبة كبيرة بلغت 82.81% وتختلف هذه النتيجة مع موقع وكالة معا التي استخدمت الصور ذات المساحة المتوسطة طوال فترة التحليل، ولعل هذا يعود لامتلاك وكالة معا وكالة خاصة للتصوير، تلاها استخدام الصور المتوسطة المساحة بنسبة 10.94%، وأخيرا جاءت الصور الكبيرة وبنسبة 6.25% من إجمالي المساحة المستخدمة.

وعلى مستوى كل موقع على حدة: جاء استخدام مواقع الدراسة للصور كما يلي:

أ. **على مستوى موقع المركز الفلسطيني للإعلام:** بينت النتائج اعتماد الموقع على الصور الشخصية في المرتبة الأولى وبنسبة بلغت 36.74%، تلاها الصور الموضوعية وبنسبة قاربت 33%، ثم الصور الإخبارية بنسبة 22.45%، وأخيرا جاءت الصور الأخرى وبنسبة أقل من 9% من إجمالي الصور التي يعتمد عليها الموقع.

ب. **على مستوى موقع وكالة معا للإعلام:** بينت النتائج اعتماد الموقع على الصور الإخبارية بنسبة 50%، مقارنة ببقية الصور، ثم اعتمد على الصور الموضوعية وبنسبة 25.8%، ثم جاءت الصور الشخصية في المرتبة الثالثة وبنسبة 19.35%، وأخيرا الصور الأخرى وبنسبة 4.85% من إجمالي الصور المستخدمة.

ت. **على مستوى موقع وكالة فلسطين برس:** بينت النتائج اعتماد الموقع على الصور الموضوعية بدرجة كبيرة وبنسبة بلغت 35.9%، تلاها الصور الإخبارية وبنسبة 23.44%، ثم الصور الشخصية بنسبة متقاربة بلغت 21.9%، وأخيرا جاءت الصور الأخرى وبنسبة 18.75% من إجمالي الصور المستخدمة.

ثانياً: مساحة صور مواقع الدراسة:

جدول رقم (10): مساحة الصور المستخدمة في مواقع الدراسة

الموقع المساحة	المركز الفلسطيني للإعلام		وكالة معا الإخبارية		وكالة فلسطين برس		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
كبيرة	60	4.08	30	1.61	120	6.25	210	4
متوسطة	450	30.6	183	98.3	210	10.9	249	47.4
صغيرة	960	65.3	0	0	159	82.8	0	3
إجمالي	1470	100	186	100	192	100	525	100

يتضح من الجدول ميل مواقع الدراسة بشكل عام إلى استخدام الصور ذات المساحة الصغيرة والمتوسطة وبنسب متقاربة بلغت على

ت. على مستوى موقع وكالة فلسطين برس: بينت النتائج اتفاق الموقع مع موقع وكالة معا في استخدام مقاطع الفيديو فقط وبنسبة بلغت 100%، كما وأغفل الموقع استخدام بقية الوسائط رغم أهميتها ودورها في تعزيز المحتوى المنشور طوال فترة التحليل.

رابعاً: استخدام النصوص الفائقة في مواقع الدراسة:

جدول رقم (12): أنواع النصوص الفائقة في مواقع الدراسة

الموقع	المركز الفلسطيني للإعلام		وكالة معا الإخبارية		وكالة فلسطين برس		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نص فائق داخل الصفحة الرئيسية	30	1.33	0	0	0	0	30	0.33
نص فائق داخل الموقع	2220	98.67	3570	100	3390	100	9180	99.67
نص فائق خارج الموقع	0	0	0	0	0	0	0	0
الإجمالي	2250	100	3570	100	3390	100	9210	100

يتضح من الجدول السابق اعتماد مواقع الدراسة على تقنية النص الفائق داخل الموقع بشكل أساسي في موقعها بنسبة كبيرة جداً بلغت (99.67%)، ولم تعتمد مواقع الدراسة على النص الفائق خارج الموقع طوال فترة التحليل بشكل عام، وعلى مستوى كل موقع على حدة أيضاً. وتقرّد موقع المركز الفلسطيني للإعلام في الاعتماد على النص الفائق داخل الصفحة الرئيسية؛ للتحليل على أعلى وأسفل الصفحة الرئيسية للموقع، فيما لم تعتمد بقية مواقع الدراسة، الأمر الذي يعود إلى غياب الإمكانيات الفنية والتقنية للمواقع الإخبارية الفلسطينية، وتختلف تلك النتائج مع نتائج دراسة (محسب، 2008م) حيث توصلت إلى أن موقع CNN يقدم الروابط الإخبارية على موقعه بأنواع النصوص الفائقة الثلاثة (الداخلية، والخارجية، والمحلية).

خامساً: استخدام الألوان في مواقع الدراسة:

ثالثاً: استخدام الوسائط المتعددة في مواقع الدراسة:

يُبين الجدول التالي رقم (11) اعتماد مواقع الدراسة على مقاطع الفيديو كأحد أهم أنواع الوسائط المتعددة بنسبة كبيرة بلغت (83.33%)، في حين انفرد موقع المركز الفلسطيني للإعلام باستخدام الانفوجرافيك كأحد أنواع الوسائط المتعددة الجديدة التي لا تستخدم بكثرة في مواقع الأخبار الإلكترونية الفلسطينية، وهو يحسب للموقع وإدارته، ويتطلب من بقية المواقع الالتزام باستخدامه، لأهميته في توضيح الخرائط، واختصار المعلومات، وتساوى موقعاً وكالة معا الإخبارية والمركز الفلسطيني للإعلام في استخدامهما لمقاطع الفيديو بنسبة (100%)، في الوقت نفسه لم يستخدم أي موقع من مواقع الدراسة المقاطع الصوتية رغم أهميتها ودورها في التوضيح ودعم المعلومات.

جدول رقم (11): الوسائط المتعددة في مواقع الدراسة

الموقع	المركز الفلسطيني للإعلام		وكالة معا الإخبارية		وكالة فلسطين برس		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الوسائط المتعددة	180	66.67	180	100	90	100	450	83.33
مقاطع فيديو	180	66.67	180	100	90	100	450	83.33
مقاطع صوتية	0	0	0	0	0	0	0	0
انفوجرافيك	90	33.33	0	0	0	0	90	16.67
الإجمالي	270	100	180	100	90	100	540	100

وعلى مستوى كل موقع على حدة: جاء استخدام الوسائط في مواقع الدراسة كما يلي:

أ. على مستوى موقع المركز الفلسطيني للإعلام: بينت النتائج استخدام الموقع لمقاطع الفيديو في المرتبة الأولى للوسائط المستخدمة وبنسبة بلغت 66.67%، تلاها استخدام الانفوجرافيك وبنسبة بلغت 33.33%، وأغفل الموقع استخدام المقاطع الصوتية رغم أهمية في دعم مصداقية المحتوى المنشور.

ب. على مستوى موقع وكالة معا للإعلام: بينت النتائج استخدام الموقع لمقاطع الفيديو فقط وبنسبة بلغت 100%، وأغفل الموقع استخدام بقية الوسائط رغم أهميتها ودورها في تعزيز المحتوى المنشور.

ت. على مستوى موقع وكالة فلسطين برس: بينت النتائج اختلاف

الموقع مع موقع وكالة معا، وموقع المركز الفلسطيني للإعلام في استخدام الألوان حيث جاء في المرتبة الأولى استخدامها في العناوين ونسبة 47.19%، ثم الأرضيات ونسبة 37.08%، وتقرّد الموقع أيضا في استخدام الألوان في النصوص ونسبة 15.73%، ويحسب هذا الأمر للموقع لأهمية استخدام الألوان في إبراز النصوص، إضافة لأنه أعتمد على الأسلوب المختلط في إخراجها.

سادساً: استخدام الحدود والفواصل في مواقع الدراسة:

جدول رقم (14): استخدامات الحدود والفواصل في مواقع الدراسة

الموقع استخدام	م الألوان	المركز الفلسطيني للإعلام		وكالة معا الإخبارية		وكالة فلسطين برس		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأرضيات	36	54	66	68	99	37	20	46	85
العناوين	30	45	30	31	12	47	18	43	35
النصوص	0	0	0	0	42	15	0	9.8	0
الإجمالي	66	100	96	100	26	100	42	100	90

الموقع استخدام	م الألوان	المركز الفلسطيني للإعلام		وكالة معا الإخبارية		وكالة فلسطين برس		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأرضيات	36	54	66	68	99	37	20	46	85
العناوين	30	45	30	31	12	47	18	43	35
النصوص	0	0	0	0	42	15	0	9.8	0
الإجمالي	66	100	96	100	26	100	42	100	90

يبين الجدول السابق أهم استخدامات الألوان في مواقع الدراسة بشكل عام، حيث تنوعت هذه الاستخدامات بين الأرضيات والعناوين، والنصوص، ويتضح من الجدول أن مواقع الدراسة استخدمت الألوان في الأرضيات والعناوين بنسب متقاربة، وهي على التوالي (46.85%) و(43.35%)، في حين لم تستخدمه في النصوص إلا بنسبة قليلة لم تتجاوز (10%)؛ ويرجع ذلك لاعتماد أغلب مواقع الدراسة على أسلوب البوابة في إخراجها لمواقعها.

وعلى مستوى كل موقع على حدة: جاء استخدام الألوان في مواقع الدراسة كما يلي:

أ. على مستوى موقع المركز الفلسطيني للإعلام: بينت النتائج أن الموقع استخدم الألوان في المرتبة الأولى في الأرضيات ونسبة 54.54%، ثم استخدمها في العناوين بنسبة 45.46%، ولم يستخدمها الموقع في النصوص طوال فترة التحليل.

ب. على مستوى موقع وكالة معا للإعلام: بينت النتائج أن الموقع استخدم الألوان في المرتبة الأولى في الأرضيات ونسبة 68.75%، ثم استخدمها في العناوين بنسبة 31.25%، ولم يستخدمها الموقع في النصوص طوال فترة التحليل وتتشابه هذه النتائج مع نتائج موقع المركز الفلسطيني للإعلام.

يظهر الجدول السابق استخدام مواقع الدراسة بشكل عام للبياض كشكل من أشكال الفواصل بين المواد التحريرية على الموقع حيث جاء في الترتيب الأول، ونسبة (37.15%)، يليه في المرتبة الثانية الخطوط بنسبة (34.92%)، ثم الإطار بنسبة 20.95%، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الصور ثم العناوين، حيث كانت الأقل اعتماداً في الموقع، وبلغت نسبتهما (3.18%)، (3.8%).

وعلى مستوى كل موقع على حدة: جاء استخدام الألوان في مواقع الدراسة كما يلي:

أ. على مستوى موقع المركز الفلسطيني للإعلام: بينت النتائج أن الموقع استخدم الإطار كشكل من أشكال الحدود والفواصل بنسبة بلغت 61.2%، ثم استخدم الخطوط بنسبة 29.85%، ثم البياض

وفلسطين برس) تستخدم القوائم الثابتة عبر بعض الاقسام، فيما لم يستخدم موقع المركز الفلسطيني للإعلام القوائم الثابتة طوال فترة التحليل.

3. كشفت الدراسة عن اعتماد جميع مواقع الدراسة لأسلوب واحد في إخراج قوائم التجوال، وهو نموذج أعلى الصفحة الرئيسية فقط.

4. بينت النتائج أن مواقع الدراسة تعتمد على أسلوب البوابة بشكل أكبر في إخراج موضوعاتها على الصفحة الرئيسية، وتمثل تلك المواقع موقع المركز الفلسطيني للإعلام، وموقع وكالة معا الإخبارية، بينما اعتمد موقع وكالة فلسطين برس على الأسلوب المختلط، حيث جمع بين الأسلوبين في إخراج موضوعاته المختلفة على الصفحة الأولى، وتتفق تلك النتائج مع ما أكدته الأدبيات والدراسات على أن أسلوب البوابة يعد الأسلوب الأمثل لتصميم الصفحات الرئيسية في المواقع الإلكترونية.

5. اتفقت كل مواقع الدراسة على استخدام أسلوب العرض الأفقي فيما يتعلق باتجاه عرض المعلومات واتجاهه، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (مؤيد، 2010) التي بينت تفضيل المستخدمين للأسلوب الأفقي في عرض المعلومات، بهدف رؤية أكبر قدر من المعلومات دون الحاجة إلى استخدام شريط التحريك.

6. بينت النتائج أن مواقع الدراسة تستخدم نوعين من الخطوط في كتابة العناوين، حيث يستخدم موقع وكالة معا خطي Tahoma, Times New Roma أما موقع فلسطين برس فيستخدم خطي Arial, Tahoma، ويتفق الموقعان في استخدام خط Tahoma، في كتابة متن الموضوعات المنشورة، ويختلف عنهما موقع المركز الفلسطيني للإعلام، حيث يستخدم خط Arial لكتابة العناوين والمتون على حد سواء ولعله هذا يعود إلى رغبة الموقع في التفرّد بخط يميزه عن غيره من المواقع، ولأهمية هذا في التميز الذي يضاف إلى دقة الموضوعات المطروحة.

وبنسبة 8.95% في المرتبة الأخيرة ولم يستخدم الموقع الصور والعناوين كشكل من أشكال الفواصل طوال فترة التحليل.

ب. **على مستوى موقع وكالة معا للإعلام:** بينت النتائج أن الموقع استخدم البياض كشكل من أشكال الحدود والفواصل وبنسبة بلغت 63.31%، ثم استخدم الخطوط وبنسبة 23.74% ثم الاطار وبنسبة 12.95%، واتفق الموقع مع موقع المركز الفلسطيني في عدم استخدام الصور والعناوين طوال فترة التحليل ايضا.

ت. **على مستوى موقع وكالة فلسطين برس:** بينت النتائج تميز الموقع عن موقع وكالة معا، وموقع المركز الفلسطيني للإعلام في استخدامه اشكال الحدود والفواصل كافة حيث استخدم في المرتبة الأولى الخطوط بنسبة 52.29%، تلاه البياض بنسبة 21.12%، ثم العناوين بنسبة 11%، ثم الصور بنسبة 9.17%، وأخيرا الاطار وبنسبة 6.42%، ولعل هذا التفاوت في استخدام الفواصل يتفق مع العديد من نتائج الدراسات التي تناولت الإخراج الإلكتروني مثل: دراسة: (البد، 2014م) ودراسة: (الشرييني، 2008م).

المحور الثالث: أهم النتائج والتوصيات

أولاً: أهم نتائج الدراسة:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن موقع وكالة معا الإخبارية هو الأطول بين مواقع الدراسة حيث بلغ ارتفاع الصفحة الرئيسية للموقع 4766 بكسل، وتتفق تلك النتيجة مع القول بأن المواقع الجيدة تمتاز بطولها الأمر الذي يعكسه تصميم موقع وكالة معا، ويتفق مع التوجه العام الذي ينادي به معظم المصممين، يليه موقع المركز الفلسطيني للإعلام، حيث بلغ ارتفاع الصفحة الرئيسية للموقع 3345.02 بكسل، في حين أظهرت النتائج أن موقع وكالة فلسطين برس الأقل ارتفاعاً، وبنسبة 3076 بكسل.
2. بينت النتائج أن مواقع الدراسة اتفقت كلها في استخدام القوائم التفرعية، واتفقت أيضاً في استخدام القوائم المنسدلة عبر القوائم التفرعية، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (البد، 2014م) حيث أثبتت أن القوائم المنسدلة تساعد في التقليل من عدد الروابط الموجودة على الصفحة الرئيسية للموقع، كما توصلت النتائج إلى أن مواقع الدراسة (معا،

10. كشفت النتائج أن مواقع الدراسة الإخبارية الإلكترونية تقدم خدمة الأرشفة للمواد المنشورة على مواقعها، كما تقدم أرشيفا يصل إلى أكثر من ست سنوات في بعضها، الأمر الذي تتميز به المواقع الإلكترونية الفلسطينية مقارنة بالمواقع العربية.

11. كشفت النتائج أن مواقع الدراسة لم تتح خريطة لمواقعها تبين كيفية استخدامها، رغم أهمية الخريطة في تسهيل الحصول على المعلومات، والتعرف على أقسام الموقع وهيكله، باستثناء موقع المركز الفلسطيني للإعلام؛ لكونه من المواقع الكبيرة، والتي تنشر بعدة لغات أجنبية. وكذلك عدم توفير المنتديات وغرف الدردشة.

12. كشفت النتائج اختلاف مواقع الدراسة في الاهتمام بضرورة تحقيق التفاعلية والتواصل مع الجمهور، حيث تنوعت أشكال استخدام مواقع الدراسة لخاصية البريد الإلكتروني كوسيلة للتواصل مع جمهورها الخاص، ورغم ذلك أثبتت التجربة أن هذه الخاصية غير فاعلة البتة، ويرى الباحثان أن خدمة البريد الإلكتروني على اختلاف أنواعها وإن توفرت فهي غير فاعلة، وتؤكد تلك النتيجة التحديث الجديد الذي أفرزته التقنيات الاتصالية الحديثة لآليات التواصل مع المواقع الإلكترونية والمتمثلة في إنشاء صفحات للتواصل الاجتماعي، تهدف إلى تحقيق تفاعل سريع يفوق سرعة التفاعل عبر البريد الإلكتروني.

13. بينت النتائج اهتمام مواقع الدراسة بصفحات التواصل الاجتماعي، وإتاحة روابط لصفحاتهم عبر هذه المواقع للتواصل مع جمهور المستخدمين، باعتبار أن صفحات التواصل الاجتماعي أصبحت سمة وضرورة لكل وسيلة إعلامية تريد أن تحقق التواصل مع جماهيرها لا سيما في ظل انتشار مفاهيم جديدة كصحافة المواطن، والمواطن الصحفي.

14. بينت النتائج أن مواقع الدراسة قدمت مجموعة من الخدمات الإضافية التي تلبي احتياجات المستخدم، وتنوعت هذه الخدمات ما بين خدمات إخبارية تمثلت في

7. كشفت النتائج أن أحجام المتون والعناوين جاءت بين 10-18 بنط للعناوين، حيث يستخدم موقع المركز الفلسطيني في كتابة عناوينه حجم 18 بنط، فيما يستخدم موقع وكالة معا حجم يتراوح بين 10-11 بنط، وأخيرا يستخدم موقع فلسطين برس حجم يتراوح بين 12-15 بنط، فيما تستخدم مواقع الدراسة حجم 14 بنط في موقعي معا والمركز الفلسطيني، ويستخدم موقع فلسطين برس حجم 10 بنط لكتابة متن الموضوعات المنشورة، والاختلاف هذه يعود من وجهة نظر الباحثان لاختلاف نماذج التصميم المستخدمة لدى كل موقع.

8. بينت النتائج أن هناك تبايناً واضحاً في النسبة المخصصة للإعلانات التي تعرضها مواقع الدراسة على صفحاتها الرئيسية، ويرجع ذلك لسياسة كل موقع، ومصدر تمويله، فنجد مثلاً أن موقع وكالة معا، وموقع وكالة فلسطين برس يهتمان بالإعلانات، وأنها تمثل مصدراً جيداً بالنسبة للوكالتين حيث تقاربت نسبة الاهتمام بينهما بدرجة كبيرة وبفارق بسيط جداً (0.62%)، فيما لم يهتم المركز الفلسطيني للإعلام بالإعلانات التجارية على صفحته للسياسة التحريرية التي يعتمدها، وأيضاً يرجع الباحثان تراجع نسبة الإعلانات بشكل عام في مواقع الدراسة لأنها مواقع حزبية. ووفقاً لدراسة (لبد، 2014) يتفق المصممون على عدم وجود نسبة محددة لإعلانات المواقع الإلكترونية، وأن نسبة وجودها تعتمد على القائمين على الموقع، مؤكدين على تفضيل النقليل منها، كونها تشتت المستخدم.

9. بينت النتائج اتفاق مواقع الدراسة على تقديم خدمة البحث الداخلي البسيط والمتقدم في إطار تقديمها لخدمات محركات البحث الذي يقدم خيارات للمستخدم لحصر النتائج، والحصول على المعلومات التي يريدها بدقة، وكذلك يتضح إهمال المواقع لخدمة البحث الخارجي من خلال ربط المواقع بمحركات البحث العالمية على شبكة الانترنت.

حيث استخدمت الألوان في الأرضيات والعناوين بنسب متقاربة وهي على التوالي (46.85%) و(43.35%)، في حين لم تستخدم في النصوص إلا بنسب قليلة لم تتجاوز (10%)؛ ويرجع ذلك لاعتماد أغلب مواقع الدراسة على أسلوب البوابة في إخراجها لمواقعها.

20. كشفت الدراسة عن اعتماد المواقع بشكل أساسي على البياض كشكل من أشكال الفواصل بين المواد التحريرية على الموقع، وجاء في الترتيب الأول بنسبة (37.15%)، يليه في المرتبة الثانية الخطوط بنسبة (34.92%)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الصور حيث كانت الأقل اعتماداً في الموقع، وبلغت نسبتها (3.18%)، وتميز موقع وكالة فلسطين برس في استخدامه للصور والعناوين كفواصل بين مواد المنشورة مقارنة مع باقي مواقع الدراسة بنسبة (100%)، وكذلك في استخدامه للخطوط بنسبة (51.82%).

ثانياً: أهم التوصيات:

بعد استعراض أهم نتائج الدراسة، ومناقشتها يقترح الباحثان ما يلي:

1. توصي الدراسة العاملين والقائمين على المواقع الإلكترونية بضرورة العمل على مراعاة احتياجات المستخدم عند تصميم المواقع، حيث يكون التصميم يتناسب مع احتياجات المستخدم، ويساعده في الوصول للمعلومات التي يريدها بسهولة.
2. ضرورة استقادة المصممين من التقنيات الحديثة في عالم تصميم الويب، والاعتماد على الإلكتروني، بما يحقق يسر القراءة للمستخدمين، والاعتماد على القصوى من التقنيات الاتصالية الحديثة في مجال التفاعلية.
3. على القائمين على المواقع إنتاج مواد إعلامية خاصة تتناسب مع أسلوب الكتابة الإلكترونية وتستخدم كافة الوسائط المتعددة، وكذلك توفير طاقم خاص من المحررين الذين يعملون للموقع فقط.

خدمة RSS التي انفرد بها المركز الفلسطيني للإعلام وبين بقية الخدمات الخدماتية، حيث اتفقت المواقع جميعاً على تقديم خدمة اللغات المستخدمة، ودرجات الطقس، وتباينت في تقديم خدمات مواقيت الصلاة، وأسعار العملات.

15. أكدت الدراسة على حرص المواقع على إرفاق صور إخبارية مع المواد التحريرية التي تجسد الأحداث والأخبار التي تدور حولها بشكل أساسي، وإن تفاوتت النسب بينها، ويبرر الباحثان ذلك لكثرة الأحداث التي تشهدها الساحة الفلسطينية وتنوعها، إضافة إلى القدرات التأثيرية والمعاني المهمة التي تحملها الصور بشكل عام والإخبارية بشكل خاص للقراء.

16. كشفت النتائج ميل مواقع الدراسة إلى استخدام الصور ذات المساحة الصغيرة والمتوسطة بنسبة متقاربة على التوالي (48.57%)، و(47.43%)، حيث تفرد موقعاً المركز الفلسطيني للإعلام وموقع وكالة فلسطين برس باستخدام الصور الصغيرة بنسب على التوالي (65.31%) و(82.81%).

17. بينت النتائج اعتماد مواقع الدراسة على مقاطع الفيديو كأحد أهم أنواع الوسائط المتعددة بنسبة كبيرة بلغت (83.33%)، في حين انفرد موقع المركز الفلسطيني للإعلام باستخدام الانفوجرافيك كأحد أنواع الوسائط المتعددة الجديدة التي لا تستخدم بكثرة في مواقع الأخبار الإلكترونية الفلسطينية.

18. أظهرت الدراسة اعتماد مواقع الدراسة على تقنية النص الفائق داخل الموقع بشكل أساسي في موقعها بنسبة كبيرة جداً بلغت (99.67%)، ولم تعتمد مواقع الدراسة على النص الفائق خارج الموقع طوال فترة التحليل، الأمر الذي يعود إلى غياب الامكانيات الفنية والتقنية للمواقع الإخبارية الفلسطينية.

19. أوضحت النتائج أن أهم استخدامات الألوان في مواقع الدراسة جاءت بين الأرضيات والعناوين، والنصوص،

العسكر، فهد. (1998م). *الإخراج الصحفي وأهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة*. السعودية: مكتبة العبيكان.

العنزي، صالح. (2005م). *إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت*. (رسالة ماجستير منشورة، في سلسلة الرسائل الجامعية 86). السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

لبد، عبير. (2014م). *إخراج مواقع الصحف الفلسطينية اليومية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

محسب، حلمي. (2007م) *إخراج الصحف الإلكترونية على الإنترنت: دراسة تطبيقية مقارنة بين الصحافتين المصرية والأمريكية*. (دراسة منشورة في كتاب: إخراج الصحف الإلكترونية على شبكة الإنترنت). القاهرة: دار العلوم والنشر.

المركز الفلسطيني للإعلام، من نحن؟ تاريخ الاطلاع 27 نوفمبر 2016م

<http://www.palestineinfo.info/ar/default.aspx?xyz=U6Qq7k%2bcOd8>.

موقع وكالة معا الإخباري، من نحن؟ تاريخ الاطلاع 27 نوفمبر 2016م

<http://www.maannnews.net/arb/ViewContent.aspx?PAGE=Abo>

utUs

مؤيد، هشيم. (2010م) *تأثير الأساليب الإخراجية للصحف الإلكترونية على العمليات الإدراكية لدى عينة من طلاب الجامعة في إطار نظرية تمثيل المعلومات: دراسة*

شبه تجريبية. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة المنصورة، المنصورة.

وكالة فلسطين برس، من نحن؟ تاريخ الاطلاع 27 نوفمبر 2016م

<http://www.palpress.ps/arabic/index.php?maa=about>

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية:

Alshehri, F. (2000). *Electronic Newspapers on The Internet: A Study of The Production and Consumption of Arab Dailies on the World Wide Web*. (Unpublished Doctor Thesis). University of Sheffield, Department Of Journalism Studies, UK.

Ihlstrom, C. & Lundberg, J. (2004). Design Recommendations For Online Newspapers: A Genre Perspective. *Journal of Web Engineering*. (3)1.

Donaghy, R. (2002). *Evaluating Online Newspapers Using Established web Design Guidelines*. (Unpublished Master Thesis). University of North Carolina, School of Information and Library Science, USA.

Gauntlet, D. (2000). *Web Studies: Rewiring media studies for the digital age*. (1st ed.). New York: Arnold.

4. ضرورة اهتمام المصممين بالصور المعروضة على صفحات مواقعهم؛ لكونها عنصر جذب بالموقع، والعمل على زيادة مساحتها؛ لما لها من قوة تأثير على القارئ.

5. ضرورة قيام المصممين بضرورة توفير خريطة للموقع، توضح أقسام وعناوين الموقع، إضافة مشاركة المستخدم في الأحداث، من خلال توفير استفتاءات الرأي المتجددة والمتنوعة.

6. قيام المصممين بالاعتماد على الخطوط العربية التي تمتاز بالوضوح ودرجة القراءة العالية، وكذلك تحميل الخطوط المستخدمة بالموقع دون الحاجة لتوافرها على أنظمة التشغيل للمستخدم، من خلال Web Font.

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

أحمد، محمد. (2005م). *توظيف الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني*. بحث مقدم لمؤتمر "صحافة الانترنت الواقع والتحديات"، الشارقة: جامعة الشارقة.

تريان، ماجد. (2008م). *الإنترنت والصحافة الإلكترونية: رؤية مستقبلية*. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حبيب، ماجد. (2014م). *التفاعلية في المواقع الإلكترونية للصحف اليومية الفلسطينية: دراسة تحليلية*. (رسالة ماجستير، غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

حسين، سمير. (1998م). *دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام*. القاهرة: دار عالم الكتب.

رزق، منار. (2011م). *تصميم المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت: دراسة مقارنة في التقنيات والقائم بالاتصال والجمهور*. (رسالة دكتوراه منشورة في كتاب: تصميم مواقع الصحف الإلكترونية). القاهرة: دار العالم العربي.

الشرييني، محمد. (2008م). *أساليب تصميم مجالات الأطفال الإلكترونية على شبكة الإنترنت وعلاقتها بتعرض الأطفال لهذه المجالات: دراسة في التقنيات، والجمهور، والقائم بالاتصال*. (رسالة دكتوراه منشورة في كتاب: صحافة الأطفال الإلكترونية). القاهرة: دار العالم العربي.

الصريدي، حاتم. (2009م). *الصحف الإلكترونية البحرينية: دراسة في تقييم واجهة الاستخدام والوصول إلى المعلومات*، بحث مقدم للمؤتمر الدولي "الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة .. لعالم جديد" البحرين: جامعة البحرين.

صلاح، مها. (2004م). *استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.

عبد الحميد، محمد. (1992م). *بحوث الصحافة*. القاهرة: عالم الكتب.

العتيبي، نوير. (2010م). *أسلوب البوابة في إخراج الصحف السعودية الإلكترونية*. (رسالة ماجستير، غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.